

ضابط إسرائيلي يكشف تفاصيل اعتقال منفذي عملية بيت فجار



11 أغسطس 2019 - 12:16

كشفت ضابط الوحدة الإسرائيلية الخاصة "يامام" التي نفذت عملية اعتقال المشتبه بهم بتنفيذ عملية طعن الجندي الإسرائيلي قرب مستوطنة مجدال عوز ضمن مجمع مستوطنات غوش عتصيون منذ أيام، تفاصيل العملية التي نفذت في بلدة بيت كاحل في الخليل فجر أمس.

وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" أمس عن اعتقال كل من نصير صالح عصابة "24 عامًا"، وقاسم عارف عصابة "30 عامًا"، بتهمة مسؤوليتهم عن عملية الطعن.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، فإن الوحدة التي نفذت الهجوم يطلق عليها "صيادو الإرهابيون" وقد نفذت عمليات منها تصفية أشرف نعالوة منفذ عملية مستوطنة بركان، وقتل واعتقال أفراد عائلة البرغوثي الذين نفذوا عملية جفعات آساف، ونفذوا هجمات أخرى، منها تصفية الشهيد عمر أبو ليلي.

وقال الضابط في حديث للصحيفة، إن مهمتهم كانت الوصول للمنفذين سواء أحياء أو عبر قتلهم، وأن أي مهمة تسند لهم لا يتوقفون فيها إلا بإنهائها بشكل كامل مبيئاً أنه منذ وقوع الحدث تم استدعائهم لحالة التأهب لتنفيذ العملية في أي وقت، وكانوا بانتظار وصول معلومات استخبارية مؤكدة.

وأضاف الضابط الذي يخدم في الوحدة منذ 20 عامًا، وصلت معلومات استخبارية مؤكدة عند الثالثة فجراً، وكانت هوية المنفذ معروفة لدينا مشيراً إلى أن المنفذان يقطنان في منازل مجاورة لا تبعد 80 متراً عن بعضهما البعض، ووصلت المعلومات لجهاز الشاباك أن أحدهما ينام على سطح منزله.

وبين أنه تم تغيير الخطط المعتادة، وتم الوصول للمنطقة بهدوء وفتح باب المنزل والتسلل عبر الدرج بهدوء وبدون أن يشعر أحد، ولدى وصول مدخل السطح تم إطلاق كلب تجاهه وتم تحديد موقعه تماماً، ودخل الجنود للمكان، ففتح عينيه وجد الجنود يقفون على رأسه، ولم يصدق أننا وصلنا إليه، وتم اعتقاله.

وفي البيت الثاني، حاول أفراد من العائلة تعطيل الوصول للمنفذ الآخر، وتبين أنه هرب فتم ملاحقته داخل منزل مجاور، وخلال الملاحقة اعتقاله.

وأشار إلى أن المعتقلين حاولوا تغيير أسمائهم، ولكن تحت ضغط الاستجواب الميداني عادوا واعترفا بالأسماء الحقيقية لهم. مشيراً إلى أنه تم فيما بعد اقتيادهم لقاعدة عسكرية وتسليمهم لضباط الشاباك للتحقيق معهم.